[244] - 90 - ومن كتاب له عليه السلام إلى جنوده قال نصر بن مزاحم (ره): وفي كتاب عمر بن سعد [الاسدي] أيضا: وكتب [امير المؤمنين عليه السلام] إلى جنوده يخبرهم بالذي لهم والذي عليهم: من عبد الله علي أمير المؤمنين. أما بعد فإن الله جعلكم في الحق جميعا سواء أسودكم وأحمركم (1) وجعلكم من الوالي وجعل الوالي منكم بمنزلة الوالد من الولد، وبمنزلة الولد من الوالد الذي لا يكفيهم منعه إياهم طلب عدوه والتهمة به (كذا) ما سمعتم وأطعتم وقضيتم الذي عليكم وإن حقكم عليه إنصافكم والتعديل بينكم والكف عن فيئكم، فإذا فعل

---

(1) لعل المراد من الاسود والاحمر: العرب والعجم، لغلبة الادمة والسمرة والسواد في الاول، والبياض والحمرة في الثاني، ويحتمل ان يراد من الاول العبيد، ومن الثاني الاحرار، وابقاء الكلام على اطلاقه اولى.